

Distr.: General
6 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لطلب تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين، (انظر E/2011/24، الفصل أولاً - ألف) يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة تقرير فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة. ويعرض هذا التقرير العمل الذي أنجزه فريق واشنطن وخطة عمله لعام ٢٠١٢. ويُطلب إلى اللجنة أن تعبر عن وجهات نظرها بشأن النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها فريق واشنطن والمقترحات المتعلقة بعمله في المستقبل. ويلتمس فريق واشنطن على وجه الخصوص موافقة اللجنة على خطة عمله لعام ٢٠١٢.

* E/CN.3/2012/1.



تقرير فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

أولاً - مقدمة

١ - في حزيران/يونيه ٢٠٠١، أوصت الحلقة الدراسية الدولية المعنية بقياس الإعاقة التابعة للأمم المتحدة بوضع مبادئ ونماذج موحدة لمؤشرات الإعاقة لاستخدامها في التعدادات السكانية. وكان هناك إجماع واسع النطاق على ضرورة وضع قياسات سكانية للإعاقة من أجل استخدامها على الصعيد القطري ومقارنتها على الصعيد الدولي. وكانت هناك حاجة كبيرة لهذا العمل نظراً لأن البيانات عن الإعاقة شحيحة وفي أغلب الأحيان رديئة النوعية، وخاصة في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، غالباً ما تفتقر تلك البيانات إلى القابلية للمقارنة دولياً، حتى بين البلدان المتقدمة النمو. ونتيجة لذلك، أنشئ فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة (فريق واشنطن) لتلبية تلك الحاجة الملحة.

٢ - ولذلك فإن الغرض الأساسي لفريق واشنطن هو تعزيز وتنسيق التعاون الدولي في مجال الإحصاءات الصحية مع التركيز على مقاييس للإعاقة تناسب والتعدادات والاستقصاءات الوطنية. والهدف الأساسي هو توفير معلومات أساسية لازمة عن الإعاقة تكون قابلة للمقارنة في جميع أنحاء العالم. ويهدف الفريق على الأخص إلى وضع مجموعة قصيرة من مقاييس الإعاقة، مناسبة للاستخدام في التعدادات، أو استقصاءات وطنية قائمة على العينات، أو أشكال إحصائية أخرى، وذلك لتحقيق الغرض الرئيسي، ألا وهو وضع سياسات مستنيرة بشأن تكافؤ الفرص. وتمثل الأولوية الثانية في التوصية بمجموعة موسعة واحدة أو أكثر من البنود الاستقصائية لقياس الإعاقة، أو بمبادئ توجيهية لغرض تصميمها، لتستخدم كعناصر للاستقصاءات السكانية أو كملاحق للاستقصاءات المتخصصة. ويُعتزم أن تكون هذه المجموعات الموسعة من البنود الاستقصائية مرتبطة بالمجموعة القصيرة من مقاييس الإعاقة. وقد اعتمدَ التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية كإطار أساسي لاستحداث هذه المجموعات. وسيُرفق بجميع مقاييس الإعاقة التي يوصي بها الفريق، سواء كانت قصيرة أو موسعة، بيان لخواصها التقنية، وسيُقدّم توجيه منهجي بشأن تنفيذها وانطباقها على جميع الفئات السكانية الفرعية. وينشر فريق واشنطن نواتج عمله على الصعيد العالمي من خلال شبكة الإنترنت (www.cdc.gov/nchs/washington_group.htm) والمنشورات العلمية.

ثانياً - تقرير مرحلي عن الأعمال المنجزة

ألف - الاجتماعات وأوجه التعاون

٣ - عقد فريق واشنطن ١١ اجتماعاً سنوياً منذ إنشائه: في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ في واشنطن العاصمة؛ ويوماً ٩ و ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ في أوتوا؛ ويوماً ١٩ و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في بروكسل؛ وفي الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في بانكوك؛ وفي الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في ريو دي جانيرو؛ وفي الفترة من ١٠ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في كمبالا؛ وفي الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ في دبلن؛ وفي الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في مانايلا؛ وفي الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة؛ وفي الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ في لكسمبرغ؛ وفي الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في ساوثامبتن، برمودا. وتُعقد الاجتماعات السنوية في المناطق الجغرافية الكبرى لتسهيل المشاركة فيها، وبخاصة مشاركة الدول النامية.

٤ - وقد سعى فريق واشنطن إلى تشجيع التعاون الدولي، وبالأخص إلى ضمان أن تقوم جهود الفريق على قاعدة عريضة وأن تشمل أصواتاً من البلدان النامية من كل منطقة في العالم. ومن ثم، يشارك في الفريق ممثلون عن الهيئات الإحصائية الوطنية والمنظمات الممثلة للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات دولية أخرى. ومنذ إنشاء فريق واشنطن، اشترك فيه ممثلو مكاتب إحصائية وطنية في ١٢٣ بلداً. وقد حضر ممثلون من ٨٩ بلداً اجتماعاً سنوياً واحداً على الأقل، كما حضر ممثلون من ٥٨ بلداً أكثر من اجتماع سنوي واحد. ويضم أعضاء الفريق الحاليون ١١٨ مكتباً من المكاتب الإحصائية الوطنية، و ٧ منظمات دولية، و ٦ منظمات تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، وهيئات أخرى منتسبة للأمم المتحدة (انظر المرفق الأول).

٥ - وقد عمل فريق واشنطن مع الشعبة الإحصائية، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والبنك الدولي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومؤسسة البحث العلمي والصناعي. معهد التكنولوجيا النرويجي، ومؤسسات أخرى للتشجيع على اتباع نهج موحد لقياس الإعاقة. وقد تأثرت عدة أدوات

من أدوات البيانات بالبنك الدولي إلى حد كبير بعمل فريق واشنطن في أوزبكستان والهند، وما فتئت مؤسسة البحث العلمي والصناعي.معهد التكنولوجيا النرويجي تعمل في أفريقيا لإجراء اختبارات مستقلة لأسئلة الفريق. كما أُبلغ فريق واشنطن بأن مجموعة الأسئلة التي وضعتها قد تم اختبارها أو إضافتها إلى الاستقصاءات في أكثر من ٣٠ بلداً. ويواصل فريق واشنطن العمل مع البنك الدولي في المسائل ذات الاهتمام المشترك وفي المحاولات الرامية إلى تأمين التمويل لمزيد من الأنشطة في مجال اختبار المجموعة الموسّعة من الأسئلة بشأن الإعاقة وتطويرها في مناطق أخرى.

٦ - ويواصل فريق واشنطن التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الصحة العالمية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وذلك بشأن مبادرة بودابست المتعلقة بقياس الحالة الصحية. وقد اعتُمدت الصيغة النهائية لمجموعة أسئلة مبادرة بودابست المتعلقة بالحالة الصحية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ في الاجتماع المشترك الذي عقده فريق واشنطن ومبادرة بودابست في لكسمبرغ، وقُدمت في وقت لاحق إلى المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية - كجزء من مبادرة بودابست - لإدراجها في الجولة المقبلة من الدراسة الاستقصائية الصحية الأوروبية عن طريق المقابلات.

٧ - واستمرت المناقشات مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لبحث سبل استحداث مشروع تنفيذي. ويواصل فريق واشنطن السعي للحصول على الدعم من البنك الدولي في مجال مواصلة وضع مقاييس الإعاقة. وقد جرت مناقشات مع إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية بشأن استخدام أسئلة فريق واشنطن لغرض رصد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأقيمت اتصالات جديدة في الشرق الأوسط مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

٨ - وفي الاجتماع الحادي عشر لفريق واشنطن، أُخذت الترتيبات لإقامة مزيد من التعاون الرسمي بين فريق واشنطن ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشأن وضع المجموعات الموسّعة من الأسئلة المتعلقة بإعاقة الطفل.

٩ - واقترح كل من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، في التقرير العالمي بشأن الإعاقة الذي أصدره في حزيران/يونيه ٢٠١١، التوصيات التالية لتعزيز توافر البيانات المتعلقة بالإعاقة وقابليتها للمقارنة ونوعيتها، وهي التوصيات التي تنعكس بشكل مباشر على عمل فريق واشنطن:

- إدراج الإحصاءات الوطنية المحسّنة عن الإعاقة في البرامج الوطنية من خلال الجمع الاعتيادي لبيانات الإعاقة

- استحداث الأدوات المناسبة - المنهجيات الكمية والنوعية - لتحسين عملية جمع بيانات الإعاقة وتوسيع نطاقها
- جمع بيانات التعدادات السكانية الوطنية وفقاً لتوصيات فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة واللجنة الإحصائية
- استخدام الأسئلة التي وضعها فريق واشنطن ومبادرة بودابست لإيجاد مجموعة أساسية يمكن توسيعها لتلبية احتياجات البلدان
- وضع مقاييس الإعاقة الموسّعة واختبارها لاستخدامها في الاستقصاءات السكانية أو لاتخاذها جوهر دراسة استقصائية عن الإعاقة، كما بادر بذلك فريق واشنطن ومبادرة بودابست
- تشجيع المكاتب الإحصائية الوطنية على المشاركة بنشاط في فريق واشنطن كوسيلة لتحسين نوعية البيانات وقابليتها للمقارنة وزيادة توافرها

١٠ - وشارك ممثل عن فريق واشنطن في نشر التقرير على الصعيد العالمي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١١، وفي نشر التقرير في الولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن العاصمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ويلتزم فريق واشنطن بمعالجة التوصيات الواردة في التقرير. وكما ذكر أدناه، فإن خطة العمل لعام ٢٠١٢ تتضمن البنود التي تتناول استخدام مجموعة الأسئلة القصيرة لجمع البيانات وتحليل البيانات الناتجة عن ذلك.

باء - الأنشطة المنفذة مؤخراً والإنجازات الرئيسية

١ - وضع الأسئلة

١١ - كان أحد الإنجازات الرئيسية التي حققها فريق واشنطن هو وضع مجموعة قصيرة من الأسئلة التي يمكن استخدامها في التعدادات والاستقصاءات السكانية واختبارها وإقرارها. وفي الاجتماع السنوي السادس الذي عقده فريق واشنطن في كمبالا، أُبلغ عن نتائج الاختبار الذي أجراه ١٥ بلداً (انظر المرفق الثاني) وأقر ٢٣ بلداً و ٥ وكالات دولية حضرت الاجتماع مجموعة الأسئلة القصيرة عن الإعاقة. وتضم المجموعة أسئلة عن ستة مجالات وظيفية أساسية هي: الإبصار، والسمع، والمشى، والإدراك، والعناية الذاتية، والتواصل. واستندت هذه الأسئلة إلى نموذج الإعاقة المُدرج في التصنيف الدولي للأداء والإعاقة وتضمنت التركيز بوجه خاص على قابلية المقارنة على الصعيد الدولي. وبناءً على المعلومات المستمدة من التقارير القطرية التي قدمها الممثلون القطريون الرئيسيون بين

اجتماعي فريق واشنطن التاسع والحادي عشر، أشار ٣١ بلداً إلى أن المجموعة القصيرة من الأسئلة، أو بديل عنها، أدرجا في الجولة الأخيرة من التعدادات السكانية. وقد وضعت إجراءات الاختبار المصممة لتقييم مجموعات الأسئلة القابلة للمقارنة دولياً لكي يستخدمها فريق واشنطن. وتشمل إجراءات الاختبار المنهجيتين النوعية - الاختبار المعرفي - والكمية على السواء. وقد تم تقديم التدريب والمساعدة الفنية للبلدان على إجراء اختبارات فريق واشنطن، وبصورة أعم، على أساليب جمع البيانات عن الإعاقة.

١٢ - ووضع فريق واشنطن أيضاً مجموعة موسعة من الأسئلة المتعلقة بالأداء لاستخدامها كعناصر في الاستقصاءات السكانية أو ملاحق الاستقصاءات أو باعتبارها جوهر الاستقصاء عن الإعاقة لاستخدامها في الاستقصاءات التي تتوسع في تناول المجموعة القصيرة. وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، أجرى فريق واشنطن اختبارات معرفية موحدة لمجموعة الأسئلة الموسعة في تسعة بلدان (جنوب أفريقيا، وسري لانكا، والفلبين، وكازاخستان، وكمبوديا، وكندا، وملديف، ومنغوليا، والولايات المتحدة). وأجريت اختبارات ميدانية موحدة لمجموعة الأسئلة الموسعة في ستة بلدان (سري لانكا، والفلبين، وكازاخستان، وكمبوديا، وملديف، ومنغوليا).

١٣ - وفي شباط/فبراير ٢٠١١، عقد فريق خبراء اجتماعاً في بانكوك لاستعراض نتائج الجولة الثانية من الاختبارات المعرفية لمجموعة الأسئلة الموسعة لفريق واشنطن/اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لقياس الإعاقة من خلال الاستقصاءات. وكانت الأهداف المتوخاة من الاجتماع هي مناقشة نتائج الجولة الثانية من الاختبارات المعرفية، لا سيما في ما يتعلق بمجالات الاتصال والسمع والتأثر والتألم والإجهاد؛ ومواصلة تدريب كبار الإحصائيين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ على المهارات اللازمة للاضطلاع بتحليل المقابلات التي تجرى لاختبار المدارك المعرفية؛ ومناقشة مجالات العمل في المستقبل لجمع بيانات الإعاقة وقياسها.

١٤ - وبالتعاون مع مبادرة بودابست، قُدمت إلى المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية صيغة نهائية لمجموعة أسئلة عن الحالة الصحية - وهي مجموعة فرعية من المجموعة الموسعة المتعلقة بالأداء - لإدراجها في الدراسة الاستقصائية الصحية الأوروبية عن طريق المقابلات.

٢ - حلقات العمل والمساعدة التقنية

١٥ - في شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وبناءً على طلب البنك الدولي، قُدم فريق واشنطن المساعدة لمكتب الإحصاءات في بنغلاديش من خلال عقد حلقة عمل تدريبية الهدف منها فهم الإعاقة والقدرة على الأداء باستخدام نهج فريق واشنطن المبني على التصنيف

الدولي للأداء والإعاقة والصحة، وتطبيق مجموعة الأسئلة القصيرة للفريق في الاستقصاء الوطني المتعلق بدخل الأسر المعيشية ونفقاتها، وفي التحضير للتعداد السكاني لعام ٢٠١٠.

١٦ - وعُقدت حلقة عمل إقليمية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في بانكوك. وكان الهدف منها هو زيادة معرفة المشاركين بتنفيذ الاختبارات المعرفية والتجريبية لتصميم الاستبيان عن طريق نشر نتائج الاختبارات المعرفية والميدانية لمجموعة الأسئلة الموسعة لفريق واشنطن/اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لقياس الإعاقة من خلال الاستقصاءات، ومواصلة الدعوة إلى اعتماد النهج القائم على التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة لجمع بيانات الإعاقة من خلال التدريب على جمع بيانات التعدادات والاستقصاءات.

١٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، عقد فريق واشنطن حلقة عمل بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ركزت على تدريب المشاركين من البلدان على أساليب الاستقصاء المعرفي وعرضت نتائج الاختبارات التجريبية والمعرفية التي تتضمنها دراسة الإعاقة. وحضر حلقة العمل هذه ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية في سري لانكا، والفلبين، وكازاخستان، وكمبوديا، وملديف، ومنغوليا.

١٨ - وعُقدت حلقة عمل تدريبية بشأن منهجيات تقييم الأسئلة والمقابلات المعرفية في مسقط في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وكانت الأهداف المتوخاة منها هي إطلاع الباحثين في المنهجية المتبعة حالياً في المقابلات المعرفية وتقنيات تقييم الأسئلة في ما يتعلق بمجموعة الأسئلة الموسعة لفريق واشنطن، وتدريبهم على تلك المنهجية. واستضافت حلقة العمل هذه وزارة الاقتصاد الوطني وحضرها ١٥ ممثلاً عن المكاتب الإحصائية الوطنية في الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وعمان، ومصر، والمغرب، واليمن، وفلسطين.

١٩ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أشرف المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية على رعاية حلقة دراسية بشأن الإعاقة في دمشق. وكان الهدف المحدد المتوخى منها هو تبادل المعرفة مع ممثلين عن المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان العربية بشأن تعريف الإعاقة وقياسها. وحضر الحلقة الدراسية ٢٢ ممثلاً عن المكاتب الإحصائية الوطنية في الأردن، والبحرين، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعمان، وليبيا، ومصر، والمغرب، واليمن، وفلسطين.

٢٠ - وفي أيار/مايو ٢٠١١، شارك ممثلون من أمانة فريق واشنطن في حلقة عمل تدريبية نُظمت برعاية المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وكان هدفها هو تدريب ممثلي المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان العربية على فهم وتفعيل مقاييس الإعاقة التي وضعها فريق واشنطن. وقد حضر حلقة العمل التدريبية هذه ٣٥ ممثلاً من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ومن المكاتب الإحصائية الوطنية في الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية.

٣ - الأنشطة الحالية والاجتماع السنوي الحادي عشر الذي عُقد في برمودا

٢١ - يرصد فريق واشنطن استخدام المجموعة القصيرة في جولة التعدادات لعام ٢٠١٠. وقد طُلبت إلى فريق واشنطن معلومات بشأن الأسئلة المستخدمة وتقديرات الإعاقة الناتجة عن ذلك، وعرضت التحليلات الأولية للنتائج القطرية في الاجتماع الحادي عشر. وكان موضع اهتمام خاص تأثير التعديلات التي كانت قد أدخلتها بعض البلدان على مجموعة الأسئلة. وتركز النقاش على كيفية استخدام هذه النتائج لإطلاع البلدان بشكل أفضل على سبل جمع المعلومات المتعلقة بالإعاقة والأثر المحتمل لصياغة الأسئلة. والعمل في هذا المجال هو جزء من خطة الفريق لعام ٢٠١٢.

٢٢ - ويواصل فريق واشنطن العمل على إعداد مجموعة أسئلة الإعاقة الموسعة المتعلقة بالأداء. وقد أضيفت مجموعة الأسئلة هذه إلى الدراسة الاستقصائية الصحية الوطنية عن طريق المقابلات التي تجريها الولايات المتحدة وغدت بيانات متاحة الآن لتحليلها. وعُرضت النتائج الأولية في الاجتماع. وتركز النقاش على السبل التي يمكن بها استخدام هذه البيانات لفهم مجموعة الأسئلة بشكل أفضل وتوفير التوجيهات لأغراض التحليل. وقد اعتمد هذا المشروع كجزء من خطة العمل لعام ٢٠١٢.

٢٣ - وعرض فريقان عاملان - أحدهما معني بوضع مجموعة موسعة لقياس الإعاقة بين الأطفال والشباب والآخر معني بقياس البيئة من حيث صلتها بالأداء - الأعمال التي أُنجزت في العام السابق. وهكذا قدم الفريق العامل المعني بقياس الإعاقة بين الأطفال والشباب، الذي كان يرأسه أعضاء من المعهد الوطني للإحصاء في إيطاليا، اقتراحاً لاقى استحساناً لوضع المجموعة الموسعة للأطفال التي تتضمن إطاراً مفاهيمياً وأمثلة على سبل تفعيلها. وحضر الاجتماع مندوب من اليونيسيف وقدم معلومات بشأن بنود الاستقصاء المستخدمة في الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات. وقد أُتخذت الترتيبات لإقامة تعاون

رسمي بين فريق واشنطن واليونسيف للعمل على وضع مجموعة موسعة من الأسئلة المتعلقة بالإعاقة لدى الأطفال. كما عرض الفريق العامل المعني بالتحقيق في العوامل البيئية، الذي كان يرأسه المركز الوطني للإحصاءات الصحية في الولايات المتحدة، أعماله التي ضمت إطاراً مفاهيمياً ومجموعات أسئلة ذات صلة. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت جلسة بشأن السبل التي يمكن بها معالجة مسألة المشاركة بصورة مباشرة على نحو أكبر. وشجّع الفريق العامل على مواصلة العمل في كلا المجالين.

ثالثاً - خطة العمل لعام ٢٠١٢

٢٤ - في الاجتماع الحادي عشر، وافق فريق واشنطن على خطة عمله لعام ٢٠١٢. وتفوض الخطة، من ضمن بنود أخرى، مسؤوليات محدّدة إلى اللجنة التوجيهية والأفرقة العاملة التي تجتمع على مدار العام باستخدام البريد الإلكتروني والمؤتمرات الهاتفية. وتتضمن الخطوات المقبلة للجنة التوجيهية والأفرقة العاملة ما يلي:

(أ) العمل على إعداد مجموعة الأسئلة القصيرة:

١' سيقوم فريق عامل بإعداد ورقة للنشر تتضمن تقريراً عن الكيفية التي يستخدم بها فريق واشنطن مجموعة الأسئلة القصيرة - ومقاييس أخرى للإعاقة - وتأثير ذلك على البيانات التي تم الحصول عليها من التغييرات التي أُدخلت على صياغة المجموعة الموحدة؛

٢' سيقوم فريق عامل بإعداد عرض عن التحليل لتقديمه في الاجتماع الثاني عشر؛

(ب) العمل على إعداد المجموعات الموسّعة من الأسئلة المتعلقة بالأداء:

١' سيواصل أعضاء فريق واشنطن المهتمون بتحليل البيانات المستمدة من الدراسة الاستقصائية الصحية الوطنية عن طريق المقابلات وسيعدّون ورقة للنشر تتعلق بتحليل البيانات المستمدة هذه من الدراسة؛

٢' سيعمل الأعضاء على إعداد عرض عن التحليل لتقديمه في الاجتماع الثاني عشر؛

(ج) العمل على إعداد المجموعات الموسّعة من الأسئلة المتعلقة بالإعاقة

لدى الأطفال:

١' سيواصل الفريق العامل المعني بالإعاقة الطفل إعداد اقتراحه بشأن مجموعة الأسئلة المتعلقة بالأطفال وإعداد مجموعة أسئلة مقترحة؛

- ٢' سيتعاون الفريق العامل مع اليونيسيف على وضع المجموعة الموسعة من مقاييس الإعاقة لدى الأطفال؛
- ٣' سيقوم الفريق العامل بإعداد وثائق عن استحداث مقاييس الإعاقة لدى الأطفال لعرضها في الاجتماع الثاني عشر؛
- (د) العمل على وضع مجموعات موسعة من الأسئلة المتعلقة بالعوامل البيئية والمشاركة:
- ١' سيواصل فريق عامل العمل على وضع الإطار المفاهيمي ومجموعة أو مجموعات مقترحة من الأسئلة؛
- ٢' سيقوم فريق عامل بإعداد وثائق بشأن وضع مقاييس العوامل البيئية والمشاركة لعرضها في الاجتماع الثاني عشر.
- ٢٥ - ومن المقرر مبدئياً عقد الاجتماع الثاني عشر لفريق واشنطن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في بيجين.

رابعاً - نقاط تقتضي من اللجنة اتخاذ إجراءات بشأنها

- ٢٦ - قد ترغب اللجنة في ما يلي: (أ) التعبير عن آرائها بشأن أنشطة فريق واشنطن وإنجازاته كما هي موضحة في التقرير المرحلي؛ (ب) والحث على تقديم الدعم من خلال المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة من أجل توفير التدريب وتنظيم حلقات العمل الإقليمية وتقديم المساعدة التقنية في مجالات الاختبارات المعرفية والميدانية؛ (ج) والنظر في مشروع خطة عمل فريق واشنطن لعام ٢٠١٢ والموافقة عليها، كما هي مبينة في الفرع الثالث.

أعضاء فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

١ - يشمل الممثلون الحاليون من الهيئات الإحصائية الوطنية ١١٨ بلداً وإقليماً هي كما يلي: الأرجنتين؛ والأردن؛ وأرمينيا؛ وأروبا؛ وإسبانيا؛ وأستراليا؛ وإستونيا؛ وإسرائيل؛ وألمانيا؛ والإمارات العربية المتحدة؛ وإندونيسيا؛ وأوروغواي؛ وأوغندا؛ وإيران (جمهورية - الإسلامية)؛ وآيرلندا؛ وإيطاليا؛ وباراغواي؛ وباكستان؛ والبرازيل؛ وبربادوس؛ والبرتغال؛ وبرمودا؛ وبلجيكا؛ وبلغاريا؛ وبنغلاديش؛ وبنما؛ وبوتسوانا؛ وبوروندي؛ وبولندا؛ وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)؛ وبيرو؛ وتايلند؛ وتركيا؛ وترينيداد؛ وتشاد؛ وتوفالو؛ وتونس؛ وتونغا؛ وجامايكا؛ والجمهورية التشيكية؛ والجمهورية الدومينيكية؛ والجمهورية العربية السورية؛ وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وجمهورية ترازيا المتحدة؛ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ وجنوب أفريقيا؛ والدانمرك؛ ورواندا؛ ورومانيا؛ وزامبيا؛ وزمبابوي؛ وسانت لوسيا؛ وسري لانكا؛ وسلوفاكيا؛ وسلوفينيا؛ وسنغافورة؛ والسويد؛ وسيراليون؛ وشيلي؛ وصربيا والجبل الأسود؛ والصين؛ والعراق؛ وعمان؛ وغامبيا؛ وغانا؛ وغواتيمالا؛ وفرنسا؛ والفلبين؛ وفتويلا (جمهورية - البوليفارية)؛ وفنلندا؛ وفيجي؛ وفيت نام؛ وقبرص؛ وقطر؛ وقيرغيزستان؛ وكازاخستان؛ وكرواتيا؛ وكمبوديا؛ وكندا؛ وكوبا؛ وكوت ديفوار؛ وكوستاريكا؛ وكولومبيا؛ والكويت؛ وكينيا؛ ولاتفيا؛ ولبنان؛ ولكسمبرغ؛ وليتوانيا؛ وليسوتو؛ ومالطة؛ ومصر؛ والمغرب؛ والمكسيك؛ وملاوي؛ وملديف؛ والمملكة العربية السعودية؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية؛ ومنغوليا؛ وموريشيوس؛ وموزامبيق؛ وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)؛ والنرويج؛ والنمسا؛ ونيوزيلندا؛ والهند؛ وبنغاليا؛ وهولندا؛ والولايات المتحدة الأمريكية؛ واليابان؛ واليونان؛ وكوراساو؛ وهونغ كونغ، الصين؛ وماكاو، الصين؛ والأرض الفلسطينية المحتلة؛ وسانت مارتن. وفي الماضي، شاركت أيضا إكوادور، وجزر تركس وكايكوس، وجزر البهاما، وجزر القمر، ونيجيريا.

٢ - ومن بين ممثلي المنظمات الدولية التي مثلت في السابق أو تمثل حالياً الأشخاص ذوي الإعاقة: المنتدى الأوروبي للإعاقة، والجمعية الدولية لإعادة التأهيل، ومعهد البلدان الأمريكية المعني بالإعاقة، والمعهد الأفريقي للتأهيل، والاتحاد الدولي لاستسقاء الرأس والسنسنة المشقوقة. ومن بين ممثلي المنظمات الوطنية التي مثلت في السابق أو تمثل حالياً المعوقين: الهيئة الوطنية للإعاقة في آيرلندا، ومكتب التنسيق المعني بإدماج المشردين في البرازيل، والأمانة الوطنية المعنية بالإدماج الاجتماعي للمعوقين في بنما، ومنظمة المعوقين للشؤون القانونية

والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية ترازيا المتحدة، ورابطة الأشخاص المصابين بالشلل الدماغى في المكسيك، ومجلس بورتوريكو المعنى بالعجز فى النمو، ومكتب أمين المظالم لذوى الإعاقة فى بورتوريكو، والمعهد الوطنى المعنى ببحوث الإعاقة وإعادة التأهيل فى الولايات المتحدة، والاتحاد الوطنى للأشخاص ذوى الإعاقة فى أوغندا. ومن بين ممثلى المنظمات التى مثلت فى السابق أو تمثل حالياً الأشخاص ذوى الإعاقة فى برمودا منظمة اهتمامات التقدّم فى السن، ومنظمة تسخير موارد برمودا للنهوض بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجمعية برمودا لدعم المصابين بالتوحد وتعليمهم، وجمعية برمودا للمكفوفين، ومجلس مستشفيات برمودا، بينما تشمل المؤسسات الحكومية فى برمودا مؤسسة إعادة التأهيل المجتمعى - الخدمات المهنية وخدمات العلاج الطبيعى، والمكتب الوطنى للمسنين والأشخاص ذوى الإعاقة البدنية، ولجنة حقوق الإنسان، وإدارة المراقبة الوطنية للأدوية.

٣ - وتشمل المنظمات الدولية الأخرى التى شاركت سابقاً أو تشارك حالياً فى فريق واشنطن: المكتب الإحصائى للجماعات الأوروبية، والشراكة الصحية للاتحاد الأوروبي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والمشروع الإنمائى الدولى، والبنك الدولى، ومنظمة الصحة العالمية، والمركز التعاونى التابع لمنظمة الصحة العالمية المعنى بأسرة التصنيفات الصحية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والشعبة الإحصائية.

الإجازات الإضافية التي حققها فريق واشنطن حتى عام ٢٠٠٩

اختبار الأسئلة

١ - عند تقييم الأسئلة من أجل مبادرة بودابست وفريق واشنطن، أُجريت ثلاث دراسات تقييم واسعة النطاق. وكانت أول دراسة منها بمثابة تقييم لمجموعة فريق واشنطن القصيرة التي تضم ست أسئلة تتعلق بالإعاقة المعدّة للتعدادات. وقد شارك خمسة عشر بلداً في هذه الدراسة، هي: الأرجنتين، وأوغندا، وباراغواي، والبرازيل، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية ترازيا المتحدة، وغامبيا، والفلبين، وفييت نام، وكينيا، وليسوتو، ومصر، والمكسيك، وموريشيوس، والهند. وقد نُشرت نتائج هذا التقييم الأول^(أ). وتم تحليل مجموعة أسئلة الإعاقة الموسّعة المتعلقة بالأداء التي وضعها فريق واشنطن ومجموعة الأسئلة المتعلقة بالحالة الصحية لمبادرة بودابست في دراستين منفصلتين، هما: الدراسة التي قامت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (انظر الموقع الشبكي التالي: www.unescap.org/stat/disability/analysis) والدراسة التي قام بها فريق غرناطة.

٢ - وبدعم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، تم اختبار مجموعة موسعة من الأسئلة معرفياً وميدانياً في ستة بلدان في جنوب شرق آسيا هي: سرى لانكا، والفلبين، وكازاخستان، وكمبوديا، وملديف، ومنغوليا. وعُقد اجتماع مشترك بين مبادرة بودابست وفريق واشنطن واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في أيار/مايو ٢٠٠٩ تم فيه تحليل البيانات ونتائج الاختبارات المعرفية والميدانية الأولية وعُرضت في الاجتماع التاسع لفريق واشنطن في دار السلام، جمهورية ترازيا المتحدة، في عام ٢٠٠٩. وعُرضت الجهود المبذولة لوضع الصيغة النهائية لمجموعة موسعة من الأسئلة المتعلقة بالإعاقة في الاجتماع العاشر لفريق واشنطن، الذي عقد في لكسمبرغ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٣ - واتخذ فريق غرناطة، الذي يتألف من إسبانيا وألمانيا وإيطاليا والبرتغال وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، نهجاً مختلفاً بعض الشيء في النظر إلى نفس المجموعة الموسعة من الأسئلة. ففي حين أن الفريق جمع بيانات معرفية من المقابلات النوعية وحلّلها على منوال مشروع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، فإن نهج الفريق ركز على مواصلة تطوير منهجية تقييم الأسئلة وأفضل الممارسات في منهجية البحث المعرفي.

(أ) Kristen Miller et al, "Results of a cross-national structures cognitive interviewing protocol to test measures of disability", *Quality & Quantity*, vol. 45, No. 4 (حزيران/يونيه ٢٠١١).

حلقات العمل الإقليمية

٤ - قام فريق واشنطن بتنظيم وعقد حلقتي عمل إقليميتين في عام ٢٠٠٥ في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وكانت هاتان الحلقتان موجهتان أساساً إلى بلدان في المنطقة اهتمت بإدراج أسئلة الإعاقة في تعداداتها الوطنية. وقد عرّفت الحلقتان البلدان في المنطقة بمجموعة الأسئلة القصيرة لفريق واشنطن المتعلقة بالإعاقة، وما يرافقها من أساس منطقي، والإجراءات المتبعة في اختبار الأسئلة. وقد ساعدت حلقتنا العمل هاتين على بناء القدرات على جمع البيانات عن الإعاقة في الكثير من البلدان النامية.

٥ - وقد شارك فريق واشنطن في حلقات العمل الإقليمية الإضافية التالية:

- حلقة عمل تدريبية بشأن إحصاءات الإعاقة في البلدان الأعضاء في البرنامج الخاص لاقتصادات وسط آسيا، نظمتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في بشكيك في الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وكان الهدف من حلقة العمل التدريبية تعريف المشاركين بأفضل الممارسات المتعلقة بإحصاءات الإعاقة، وتطوير الخبرة الفنية في منهجيات قياس الحالة الصحية للسكان. وقد نُظمت لفائدة مديري وموظفي الإحصاءات الصحية العاملين في مجال قياس حالات الإعاقة في المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الصحة في آسيا الوسطى وأذربيجان.
- حلقة عمل تدريبية مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن إدارة التعداد، عقدت في سرايفو في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨.
- حلقة عمل عن تعزيز القدرة على قياس حالات الإعاقة في جميع أرجاء جنوب آسيا برعاية البنك الدولي، وحلقة عمل إقليمية عن تشجيع جمع بيانات الإعاقة من خلال تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ برعاية الأمم المتحدة في بانكوك في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.
- حلقة عمل تدريبية إقليمية مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا وصندوق الأمم المتحدة للسكان عن تعدادات السكان والمساكن لبلدان جنوب شرق أوروبا، عُقدت في أوهريد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وقد نُظمت حلقة العمل لفائدة كبار الموظفين الفنيين والخبراء من المكاتب الإحصائية في كل من ألبانيا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، ورومانيا، وصربيا، وكرواتيا، وكوسوفو، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وتولى فريق واشنطن المسؤولية عن دورة تدريبية ليوم كامل اشتملت على قياس الإعاقة في التعدادات، وتفسير الإعاقة وفهمها مقاسة باستخدام مجموعة الأسئلة القصيرة التي وضعها فريق واشنطن.